الأنباء
الاحد 1 نوفمبر 2015

قوات كردية وعربية وسريانية تبدأ تحرير الحسكة

مقاتلو «سورية الديموقراطية» يطلقون معركة ضد «داعش» بدعم التحالف

عواصم ـ رويترز: ساعات قليلة على إعلان واشنطن إرسال عشرات من مستشاريها العسكريين الى سورية لأول مرة منذ بدء الأزمة السورية، أعقبها إعلان مفاجئ لمقاتلي بعض الفصائل المعارضة السورية بإطلاق هجوم جديد على تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» في محافظة الحسكة بدعم من طيران التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة.

وقال متحدث باسم الجماعة التي تسمي نفسها «قوات سورية الديموقراطية» في بيان مصور بث على موقع يوتيوب وبثه المرصد السوري لحقوق الإنسان، «نعلن البدء بالخطوة الأولى من عملنا العسكري وذلك ضمن مخطط التحرير الكامل لتراب الوطن السوري من العصابات الإرهابية وعلى هذا الأساس وبمشاركة كافة الفصائل التي تكون قوات سورية الديموقراطية وبدعم وتنسيق من طيران التحالف الدولي فإننا نعلن بدء حملة تحرير الريف الجنوبي من محافظة الحسكة».

وأشار البيان الى «أن العملية تهدف لتحرير ريف الحسكة الجنوبي وطرد عناصر تنظيم الدولة منه. وأكد على استمرار العملية حتى تحرير محافظة الحسكة بشكل كامل من تنظيم الدولة وإعادة الأمن والأمان إلى المنطقة على حد وصف البيان. وطالب البيان المواطنين في جنوب الحسكة بمؤازرة «قوات سورية الديموقراطية» والابتعاد عن أماكن تواجد تنظيم الدولة. ولم يشر البيان إلى أي عمل عسكري ضد قوات الأسد.

ونقلت فرانس برس عن شرفان درويش، المتحدث باسم لواء «بركان الفرات» المنضوي في اطار هذه القوات، لوكالة فرانس برس «هذه اول خطوة لقوات سورية الديموقراطية».

وقال درويش ان العملية ستستهدف «مناطق في ريف الحسكة مثل الشدادي والهول»، مضيفا «كل جبهاتنا مفتوحة، مادام هناك مكان يتواجد فيه داعش سنستمر في القتال».

وأشار الى ان المجموعة تتلقى الدعم في عمليتها من طائرات الائتلاف الدولي بقيادة واشنطن.

ويذكر أن وحدات حماية الشعب الكردية ومجموعة من الفصائل المسلحة اعلنت في 12 اكتوبر توحيد جهودها العسكرية في اطار قوة مشتركة باسم «قوات سورية الديموقراطية».

وتضم القوة المشتركة «التحالف العربي السوري وجيش الثوار وغرفة عمليات بركان الفرات وقوات الصناديد وتجمع ألوية الجزيرة» بالإضافة الى «المجلس العسكري السرياني» المسيحي و«وحدات حماية الشعب الكردية ووحدات حماية المرأة».

وقد افاد المرصد السوري لحقوق الانسان بحسب وكالة فرانس برس عن اشتباكات بين «قوات سورية الديموقراطية» وتنظيم الدولة الاسلامية في منطقة الهول الواقعة في ريف الحسكة الشرقي، مؤكدا ان المعارك بدأت امس الاول وترافقت ليلا مع قصف لطائرات الائتلاف الدولي.

ويأتي الإعلان عن هذه المعركة بعد مضي شهر على بدء التدخل العسكري الروسي المباشر لدعم النظام لتضيف المزيد من التعقيد على الأزمة السورية.

في غضون ذلك، قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، إن القوات الروسية قتلت خلال شهر من عملياتها في سورية، أكثر مما قتلته قوات التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن في عام، حيث وثقت الشبكة مقتل 254 مدنيا جراء الهجمات الجوية الروسية.

وفي تقرير صدر عنها أمس أوردته «الأناضول»، أوضحت الشبكة «أن عمليات الرصد والتوثيق اليومي أظهرت أن القوات الروسية تطبق سياسة «كلهم داعش»، أي إن أي قوة عسكرية تقاتل النظام السوري فهي بمنزلة داعش ومعرضة للاستهداف».

الأطفال أبرز ضحايا مآسي الهجرة

حوالي 30 طفلا و15 بالغا قضوا غرقا في ثلاثة أيام

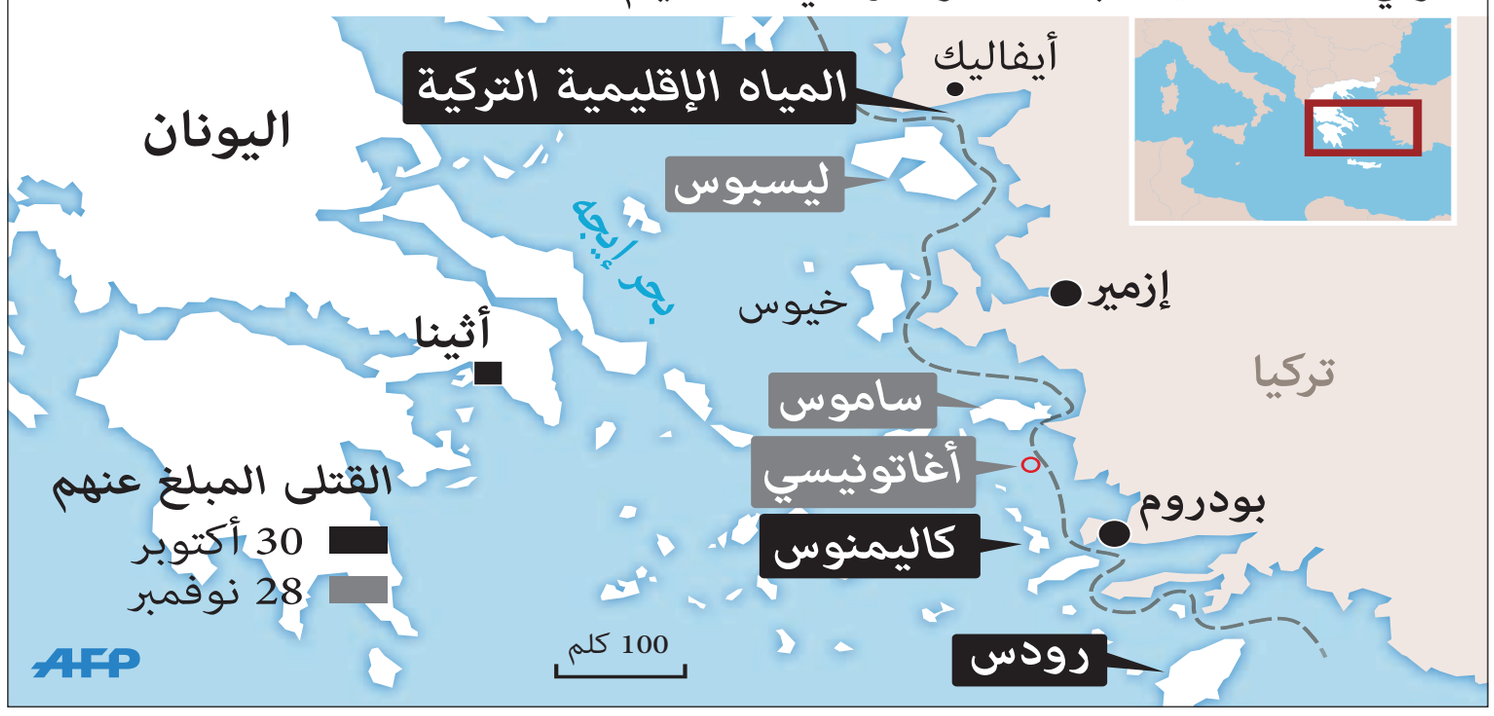

الجبير: على الرئيس والقوات الأجنبية الداعمة له مغادرة سورية

كيري: القوات الخاصة الأميركية لن تركز على الأسد

عواصم ـ رويترز: قال وزير الخارجية الأميركي جون كيري إن قرار الرئيس باراك أوباما إرسال قوات خاصة إلى سورية يركز تماما على قتال تنظيم الدولة الإسلامية وليس دليلا على دخول الولايات المتحدة الحرب الأهلية السورية. واضاف «الرئيس أوباما اتخذ قرارا في غاية القوة والفاعلية والبساطة يتماشى تماما مع سياسته المعلنة بضرورة دحر وتدمير داعش». وقال في إفادة صحفية أثناء زيارة يقوم بها لبشكك عاصمة قرغيزستان «هذا ليس قرارا بدخول الحرب الأهلية السورية وليس عملا يركز على الأسد وإنما يركز تماما على داعش وعلى زيادة قدرتنا على مهاجمة داعش سريعا».

من جانبه، وزير الخارجية السعودي عادل الجبير قال في مقابلة تلفزيونية امس إن على روسيا وإيران الاتفاق على موعد وسبل رحيل الرئيس السوري بشار الأسد عن السلطة وعلى سحب كل القوات الأجنبية الداعمة له من سورية.

لاجئون يحاولون ركوب قارب مطاطي في محاولة للتوجه من تركيا الى اليونان أمس (أ.ب)

وعند سؤاله في المنامة متى يتعين القيام بذلك أجاب قائلا إنه يجب عليه أن يرحل بعد ظهر اليوم وإنه كلما كان ذلك أقرب كان أفضل.

ودعا وزير الخارجية السعودي روسيا وإيران الى الاتفاق على موعد وسبل مغادرة الرئيس السوري للبلاد والاتفاق على سحب كل القوات الأجنبية من سورية.

وقال الجبير في مقابلة مع قناة سكاي نيوز عربية بثت امس إن محادثات قيينا المقرر استئنافها خلال اسبوعين ستظهر مدى جدية الأسد وداعميه إيران وروسيا في البحث عن حل سلمي للأزمة. وأوضح قائلا «النقطتان (اللتان) اللي كان عليهم خلاف هو موعد ووسيلة رحيل بشار الأسد والنقطة الثانية موعد ووسيلة انسحاب القوات الأجنبية بالذات القوات الإيرانية».

جنبلاط في مؤتمر الاشتراكية الأوروبية: هل يضمن الروس والإيرانيون أن بوسعهم حماية النظام السوري؟

بيروت ـ أحمد منصور

تساءل النائب وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي في مؤتمر الاشتراكية الأوروبية الذي دعا اليه في فندق البريستول في بيروت أمس، عما اذا كان في ظن الروس وحلفائهم الايرانيين أن بوسعهم من خلال التدخل الأحادي في سورية الحفاظ على النظام مع ضمان الاستقرار؟

وأعطى جنبلاط في كلمة الافتتاح موجزا عن الأسباب السياسية التي أدت الى المأساة السياسية منذ بدء المظاهرات السلمية في درعا تحت عنوان المطالبة بالحرية والكرامة ووضع حد للطاغية، والاعتقالات والاضطهادات والقتل الذي أفضى الى بدء الثورة المسلحة قبل ظهور النصرة وداعش.

وتطرق جنبلاط الى المبادرات العربية والدولية، من جانب الجامعة العربية أولا ثم من الأمم المتحدة، وأولاها بعثة كوفي انان، ثم بعدها الاخضر الابراهيمي، وقد باءت كل هذه الجهود بالفشل، وهذا ما ترتب عليه نزوح كبير من سورية الى الدول المجاورة وصولا الى أوروبا، في حين ان دولا كثيرة في الشرق الأوسط، وخصوصا العراق وسورية بدأت تتداعى.

جنبلاط دعا الأحزاب الأوروبية الى مواجهة التحديات المترتبة على هذا الوضع عن طريق التعاطي بعناية مع تركيا التي تواجه تحديات النزوح من سورية وغيرها، وعليها ألا تدعم مبادرة كردية تمس بالسيادة التركية.

«أكاديمية الجهاد» باللغة العربية

بيروت: الصحافي الفرنسي نيقولا هينان، لم ينس آلام الشعب السوري بعد عودته للحرية العام الماضي، وقد اطلق النسخة العربية لكتابه «أكاديمية الجهاد» كي يظهر لشعوب المنطقة انه لا يزال في الغرب أشخاص يفهمون معاناة هذه الشعوب. وتناول هينان أخطاء الغرب في مواجهة تنظيم داعش وفي تغذية التطرف، وعن عنف النظام السوري الذي صنع «داعش» التي قال انها ليست الشر بل أسوأ تجلياته.

وفي تقرير لقناة «ام.تي.في» قال نيقولا ان مقاتلي «داعش» يصورون انفسهم خارقي القوة ويعتمدون على الترويج لعنفهم.

وقال ان الصحافي اللبناني سمير كساب كان جاره في الزنزانة، وآمل بالافراج عنه.

خبر وتحليل

مع التصعيد في سورية.. أوباما ربما يحرز تأثيراً في ساحة القتال وخارجها

واشنطن ـ رويترز: يقول مسؤولون أميركيون حاليون وسابقون إن قرار الرئيس الأميركي باراك أوباما بإرسال قوات خاصة لسورية تصعيد عسكري محسوب يمكن أن يزيد نفوذ الولايات المتحدة في ساحة القتال وخارجها.

ويتزامن هذا التحول في السياسة مع توسيع برنامج سري لوكالة المخابرات المركزية الأميركية ينقل أسلحة إلى المعارضة السورية وخاصة من الأكراد ومع حملة ديبلوماسية جديدة لوزير الخارجية الأميركي جون كيري لإيجاد حل سياسي للصراع.

وقد لا تكون إضافة ما يصل إلى 50 مستشارا أميركيا وحدها كافية لتغيير الحرب السورية بشكل جوهري. فهذه القوات صغيرة جدا نسبيا من الناحية العددية ولن تقوم إلا بدور استشاري ومعاون تاركة الولايات المتحدة تعتمد بشكل كبير على حلفائها من المعارضين الذين لم يثبت دائما أنه يمكن الاعتماد عليهم.

ولكن ذلك يمكن أن يساعد في الحد من تصورات في الشرق الأوسط بوجود تردد لدى الولايات المتحدة في أعقاب مواقف محرجة تعرضت لها إدارة أوباما وعززت أيضا الانتقادات الداخلية لسياسته الخارجية.

ومن ذلك انهيار برنامج لوزارة الدفاع الأميركية بلغ حجمه نصف مليار دولار لتدريب وتجهيز المقاتلين السوريين. وكذلك قرار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بالتدخل العسكري في سورية والذي جاء بسرعة لم تكن متوقعة. وقالت مصادر حكومية أميركية إن روسيا لها الآن عدة آلاف من الجنود في سورية تدعمهم طائرات ومدرعات.

وأدى الإعلان عن إرسال المستشارين العسكريين الأميركيين أمس الأول إلى قلب استراتيجية عمرها عام تركزت على دعم مقاتلي المعارضة السورية الذين يحاربون تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» دون نشر جنود أميركيين على الأرض.

وقال مسؤول في إدارة أوباما شريطة عدم نشر اسمه «إنه يهدف بالتأكيد إلى توجيه رسالة مفادها: إننا نعزز أداءنا داخل سورية وإننا جادون تماما في ملاحقة داعش (الدولة الإسلامية) وإنه لن تثنينا أي محاولات لدعم الأسد».

ويشمل تغير الاستراتيجية أيضا نشر عدد أكبر من الطائرات الأميركية في تركيا لتعزيز الغارات الجوية الأميركية مع استعداد مقاتلين أكراد سوريين وعرب ومقاتلين معارضين آخرين للتقدم صوب مدينة الرقة التي تعد فعليا عاصمة تنظيم الدولة الإسلامية في سورية.

وقال فريد هوف مبعوث وزارة الخارجية الأميركية السابق لسورية إن مجرد إرسال الولايات المتحدة حفنة من الجنود خطوة أشبه بالإسعافات الأولية أكثر من كونها تحركا يغير قواعد اللعبة. ولكنه قد يفتح أبوابا.

وأضاف هوف إن واشنطن ربما تتمكن من خلال المجازفة باتخاذ خطوة أكبر على الأرض في سورية من تحفيز القوى الإقليمية على توفير عناصر القتال البري اللازمة للقضاء على تنظيم داعش.

لقد تعهد أوباما بعدم تحويل سورية إلى ساحة حرب بالوكالة مع روسيا التي باغتت واشنطن بتكثيف دعمها العسكري المفاجئ للأسد.

لكن وكالة المخابرات المركزية الأميركية (سي.آي.إيه) وسعت في الآونة الأخيرة وبالتعاون مع السعودية وقطر الجماعات التي تمدها سرا بأسلحة منها صواريخ تاو المضادة للدبابات وذلك حسبما قال مصدر على دراية بعملية الدعم.

وكشف مصدر آخر أنه تم الشهر الماضي تسليم شحنة جديدة كبيرة من صواريخ تاو لجماعات سنية تقاتل القوات الحكومية السورية المدعومة من روسيا في شمال غرب سورية وترى الولايات المتحدة أنها معتدلة نسبيا.

وذكرت المصادر الأميركية أن توزيع صواريخ تاو يخضع لمراقبة دقيقة من جانب السي.آي.إيه وحلفائها في المنطقة لضمان وصولها إلى المعارضين الذين يعرفون كيف يستخدمونها وليسوا من الجهاديين المتشددين.

ومع هذا أقرت المصادر بأن عددا محدودا على الأقل من صواريخ تاو وصل إلى أيدي جهاديين. وقالت إن المسؤولين الأميركيين ليست لديهم خطط لتقديم أي نوع من صواريخ مانباد أرض/جو التي تحمل على الكتف للمعارضة السورية.

وقال مسؤول بالمخابرات «من المفهوم أن المعارضة تريد أن تضرب الروس مباشرة لكن انتشار صواريخ مانباد في منطقة بها وجود كبير للإرهابيين يتجاوز مرحلة الخطر».

ويريد المسؤولون الأميركيون أن يتجنبوا بأي ثمن السماح لأسلحة مثل صواريخ ستينجر التي تم تقديمها للمجاهدين المناهضين للسوفييت في أفغانستان في الثمانينات من السقوط في أيدي مقاتلين مناوئين للولايات المتحدة ربما يستخدمونها في ضرب طائرات تجارية أو أهداف غربية أخرى.

وأعلنت الولايات المتحدة عن قرار إرسال قوات عمليات خاصة إلى سوريا في نفس اليوم الذي وجهت فيه 17 دولة إضافة إلى الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة نداء بوقف إطلاق النار في أنحاء سورية خلال محادثات جرت في ڤيينا.

وحضرت إيران حليفة الأسد المحادثات لأول مرة منذ تفجر الانتفاضة عام 2011.

وقال كيري الذي كان في ڤيينا إن توقيت الإعلان الأميركي جاء من قبيل المصادفة.

وأشار عدد من المسؤولين الأميركيين الذين تحدثوا إلى رويترز شريطة عدم ذكر أسمائهم إلى أن الخطوات العسكرية لا تهدف إلى زيادة الضغط الديبلوماسي في تلك المفاوضات. لكن أحد المسؤولين أقر بأنها زادت من شعور بوجود قوة دفع فيما يتعلق بالأزمة السورية.

وقال المسؤول بالإدارة الأميركية دون أن يعلق على برنامج وكالة المخابرات المركزية «هناك شعور بوجود قوة دفع... بدأت الأمور تدفع الناس لاتخاذ خيارات مختلفة عما كانوا يطروحونه».

وتابع «إضافة المدربين (من قوات العمليات الخاصة) ربما يساهم في ذلك. نأمل هذا. لكن هذا ليس هو السبب وراء اتخاذنا هذه الخطوة».

وقال مسؤول أميركي آخر إن الإدارة تأمل أن تعزز الدفعة العسكرية الرامية لدحر داعش والجهود الساعية لحل ديبلوماسي لإنهاء حكم الأسد بعضها البعض بمرور الوقت.

وقال ديريك كوليت الذي شغل منصب مساعد وزير الدفاع في عهد أوباما إن القرار الأميركي بإرسال قوات عمليات خاصة لسورية وتعزيز الوضع الجوي الأميركي «يعطينا قوة للسير في المسار الديبلوماسي».

وقد تعطي الخطوة أيضا قوة دفع لأوباما خلال زيارته تركيا في نوفمبر الجاري، حيث سيحضر قمة مجموعة العشرين مع بوتين.

وأضاف كوليت وهو الآن مستشار كبير بصندوق مارشال الألماني «بهذه الخطوات المنسقة نرى استراتيجية سياسية عسكرية تتشكل». ولم يعلق على أسئلة بشأن برنامج وكالة السي.آي.إيه في سورية.